

## المجلس (01) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن

### العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

فيقول الامام مسلم رحمه الله تعالى في مقدمة صحيحه ايماعاون له النووي رحمه الله بقوله ما تصح به رواية الرواة بعضهم عن بعض واهتم به على من غلط في ذلك - [00:00:00](#)

رحمه الله قد تكلم بعض منتحلي الحديث من اهل عصرنا في تصحيح الاسانيد وتسقيمها بقول لو ضربنا عن حكايته وذكر فساده صفحا لكان رأيا متينا ومذهبا صحيحا اذ الاعراض عن القول المطرح اخرى لاماته - [00:00:18](#)

واخمال ذكر قائله واجدر الا يكون ذلك تنبيها للجهال عليه غير انا لما طوفنا من شرور العواقب واغترار الجهلة بمحدثات الامور. واسراعهم الى اعتقاد خطأ المخطئين. والاقوال الساقطة عند العلماء رأينا الكشف عن فساد قوله - [00:00:43](#)

ورد مقالته بقدر ما يليق من تشاهد قوله عن فساد قوله ورد مقالته عن فساد قوله ورد في مقالته بقدر ما يليق بها من الرد اجدى على الانام واحمد للعاقبة ان شاء الله - [00:01:10](#)

وزعم القائد الذي افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والاعراض عن سوء رويته ان كل اسناد لحديث فيه فلان عن فلان وقد احاط العلم بانهما قد كانا في عصر واحد - [00:01:35](#)

وجائز ان يكون الحديث الذي روى الراوي عن من روى عنه قد سمعه منه وشافاه به غير انه لا نعلم له منه سمعا. ولم نجد في شيء من الروايات انهما التقيا قط او تشافاه - [00:01:52](#)

بحديث ان الحجة لا تقوم عنده بكل خبر جاء هذا المجيء حتى يكون عنده العلم بانهما قد اجتمعا من دهرهما مرة فصاعدا او تشافاه بالحديث بينهما او يلد خبر فيه بيان اجتماعهما وتلاقيهما مرة من دهرهما فما فوقها فان لم يكن عنده علم - [00:02:09](#)

علم ذلك ولم تأتي رواية تخبر ان هذا الراوي عن صاحبه قد لقيه مرة وسمع منه شيئا لم يكون في نقله الخبر عن من روى عنه ذلك والامر كما وصفنا حجة وكان الخبر عنده موقوفا - [00:02:38](#)

حتى يرد عليه سماعه منه بشيء من الحديث قل او كثر في رواية مثل ما ورد وهذا القول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:58](#)

هذا الكلام الذي ذكره مسلم رحمه الله في اخر مقيم في صحيحه مما يتعلق الاسناد المعنعن آآ يعني فيه انه آآ يرى ان اشتراط التلاقي بين الراوي والمروي عنه يعني في الحديث المعنعن انه ليس بلازم ينحي باللائمة على من يشترط هذا. والمعروف - [00:03:19](#)

ان الذي يشترط هذا هو الامام البخاري رحمه الله وقد جاء يعني نقل ذلك عنه يعني هذا الشرط وكذلك عن علي بن مديد وكذلك عن علي بن مديد وآآ لا لا ادري من الذي عناه البخاري؟ عن الامام مسلم هل يعني البخاري او يعني غيره - [00:03:50](#)

كونه يعني الامام البخاري ليس بواضح لان الامام البخاري يعني لا يوصف بهذه الاوصاف التي اشار اليها من يعني من ذكر فساد القول وانه يعني يطرح هو انه لا يلتفت اليه فان هذا - [00:04:16](#)

ليس بلائق ان يحصل من الامام مسلم فيما يتعلق بالامام البخاري وهو شيخه الذي عرف عنه الثناء عليه والاستفادة منه وان بعض العلماء اه ذكروا انه شيخه وخريجه حتى قال الدارقطني لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء - [00:04:40](#)

البخاري عندما راح مسلم ولا جاه. فهذا يبعد ان يكون يعني الامام البخاري بهذه العبارات الغليظة الصعبة التي يعني فيها قبح كبير

فيمن فيمن عناه ذلك. فلعله يعني اراد غيره - [00:05:01](#)

ثم ان الامام البخاري الذي اشترط الشرط هذا زاد في قيمة كتابه هذا الشرط الذي شرط زاد في قيمة كتابه وعلي منزلته. ولهذا قدم

صحيح البخاري هذا صحيح مسلم وسبب تقديمه هذا شرط - [00:05:21](#)

يعني هذا الشاطئ الذي شرطه وهو انه يعني يشترط التلاقي بين الراوي ومن روى عنه يعني ولو مرة واحدة آآ هذا يزيد في قيمة

كتابه وهذا هو الذي اعتبره العلماء مرجحا لصحيحه على صحيح مسلم - [00:05:39](#)

ومقدم وانه مقدم عليه ولهذا المشهور عند العلماء ان اصح الكتب صحيح البخاري. ثم يليه صحيح مسلم وليس هناك احد يقول بان

صحيح مسلم اصح من صحيح البخاري بل العلماء مطبقون على تقديم البخاري او صحيح البخاري على صحيح مسلم. وهذا بسببه هذا

الشرط - [00:05:59](#)

سببه هذا شرط لكن في صحيح مسلم يعني لا يحط من قيمته كونه لا يشترط هذا لا يحطن قيمته ولكن يدل على التفاوت بينه وبين

صحيح البخاري ان صحيح البخاري مقدم عليه وكونه لا يشترط هذا الشرط لا يحطه من قيمته. ما دام ان الرواية بين المتعاصرين

وان كان التلاقي حاصل بين - [00:06:22](#)

وانه حصلت الرواية بسبب ذلك. وان لم يكن عرف عنهما تلاق ولو مرة واحدة لا حطه ما بينه في صحيح مسلم وصحيح مسلم عمدة

قد اعتمد عليه العلماء كما اعتمدوا على صحيح البخاري لكنهم قدموا صحيح البخاري عليه - [00:06:44](#)

ولهذا الاحاديث او درجات احاديث التي تتعلق بالبخاري ومسلم هي عند العلماء سبعة اولها ما اتفق عليه البخاري ومسلم ما رواه كل

منهما او ما اتفق على روايته هذا هو اعلى الدرجات - [00:07:04](#)

ثم يليه ما انفرد به البخاري ثم يريث من فرد في البخاري يعني مقدم على ما يفرج مسلم. ثم يليه من فرض بمسلم ثم ما كان على

شرطهما جميعا ولم يخرجاه - [00:07:28](#)

ثم ما كان على شرط البخاري ولم يخرجه ثم ما كان على شرط مسلم ولم يخرجه ثم السابعة ما لم يكن اه من روايتهما ولا على

شرطهما لا اجتماعا ولا انفردا - [00:07:41](#)

فيكون رجاله يعني متصل لسناد ورجاله ثقات فيكون صحيحا ولم يكن اه اه لما رواه البخاري ومسلم وما لم يكن على شرطهما بان

الرجال الذين جاءوا به هم ليس لم يخرج لهم البخاري ومسلم ولكنهم فقات - [00:07:56](#)

ما جاء عن طريقهم يعني يكون حديثا صحيحا يكون حديثا صحيحا. اذا قضية التفاوت بين البخاري ومسلم هذه معروفة عند العلماء

وهذا شئ معروف عنهم. ولم يقل قل احد منهم ان صحيح مسلم اصح من صحيح البخاري - [00:08:17](#)

ما احد قال ذلك في صحيح مسلم وانما يعني ميزوه واثنوا عليه لحسن ترتيبه وتنظيمه ويعني عدم رواية الرواية بمعنى وجمعه

الاحاديث مكان واحد وهذه لا شك انها ميزة طيبة لكن اه شرط البخاري - [00:08:36](#)

وانه آآ يعول او انه يستطيع ان يكون حصل التلاقي بين الراوي ومن روى عنه ولو مرة واحدة هذا يزيد من قيمة كتابه ولا يحط منها

وكون مسلم ما حصل له هذا - [00:08:58](#)

ما حصل له هذا شئ يعني الذي عند البخاري وانه يكتفي بالمعاصرة ذلك لا يحط من قيمة كتابه ولكنه يجعله اقل من صحيح البخاري

وهذا هو الذي اطبق عليه العلماء واشتهر عنهم بان آآ اصح الكتب الصحيحان واصحهما - [00:09:14](#)

صحيح البخاري ومسلم مقدم على البخاري في التنظيم والترتيب وآآ عدم التفريغ وعدم الرواية بالمعنى والمحافظة على بيان من لهم

الالفاظ وتعبير من يقال حدثنا ومن يقول اخبرنا يعني هذه موجودة عند مسلم وهي لا شك انها يعني صفات حميدة ويعني مدح يليق

بصحيح مسلم لكن - [00:09:36](#)

من حيث الاصلية لا يقال انه اصح منه وانما شرط البخاري زاده قيمة وعدم اشتراط البخاري المسلم له لم ينقصه لم ينقص من

قيمه فالعلماء متفقون ومطبقون على قبول الصحيحين وعلى الاعتبار ما جاء في الصحيحين ولكن - [00:10:06](#)

ما جاء عن البخاري او ما جاء في صحيح البخاري مقدم على ما جاء في صحيح مسلم مقدم صحيح البخاري مقدم على صحيح

مسلم اعد الكلام الاوله قال وقد تكلم بعض منتحل الحديث من اهل منتحلي هذه - [00:10:30](#)

منتحلي هذي ما ما يليق انها يراد بها البخاري منتحل للجهاد نعم وقد تكلم بعض منتحل الحديث من اهل عصرنا في تصحيح الاسانيد وتسليمها بقول لو ظربنا عن انفكايته وذكر فساده - [00:10:51](#)

صفحة لكان رأيا متينا ومذهبا صحيحا. وهذا كلام قاسي كلام شديد يعني لا يليق ان يصدر من مسلم لشيوخ البخاري اذ الاعراض عن القول المطرح اعلى الأحرى لاماتته واحمال ذكر قائله. وهذا ليس من الطرح - [00:11:07](#)

يعني هذا قول هو الذي اعتبره العلماء مرجحا في صحيح البخاري على صحيح مسلم وقدم في صحيح البخاري على صحيح مسلم. هذا هو سبب ترجيح صحيح البخاري. فليس مطرحا عند العلماء وانما هو معتبر عند العلماء - [00:11:31](#)

ولهذا قالوا اصح الصحيحين صحيح البخاري ثم صحيح مسلم. ولم يقل احد ان صحيح مسلم اصح ثم يليه في البخاري واجدروا الا يكون ذلك تنبيها للجهال عليه غير انا لما تخوفنا من شرور العواقب واغترار الجهلة بمحدثات الامور - [00:11:47](#)

اسراعهم الى اعتقاد خطأ المخطئين والاقوال الساقطة عند العلماء رأينا الكشف عن فساد قوله ورد مقالته بقدر ما يليق بها من اين رد؟ نعم. نعم بقدر ما يليق بها من الرد اجدى على الانام واحمد للعاقبة ان شاء الله - [00:12:11](#)

وزعم القائل الذي افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والخبار عن سوء رويته هذا الكلام من اقصى ما يكون وزعم القائل الذي افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والخبار عن سوء رويته - [00:12:34](#)

ان كل اسناد لحديث فيه فلان عن فلان وقد احاط العلم بانهما قد كانا في عصر واحد وجائز ان يكون الحديث الذي روى الراوي عن من روى عنه قد سمعه منه وشافه به غير انه لا نعلم له منه سمعا - [00:12:52](#)

ولم نجد في شيء من الروايات انهما التقيا قط يعني امكان يعني امكان التلاقي يعني يكون بين المتعاصرين لكن اشتراط التلاقي هذا هو الذي عابه مسلم رحمه الله على من رآه يعني اشتراط التلاعب - [00:13:12](#)

طيب واما كون المتعاصران ويمكن التلاقي بينهما فهذا لا بد منه لانه لم يكن لم يكن متعاصرين او التعاصر يعني في زمن لا تمكن معه الرواية في ان يكون ما ادرك يعني هذا - [00:13:33](#)

من حياتي هذا الى ثلاث سنوات وليس فيها اهلا للرواية فمثل هذا لا يقال انه يعني معاصرة يكون معها ان كان التلاقي وان كان السماح وحتى لو حصل التلاقي بين يعني من كان سنه صغيرا وعمره مثلا ثلاث سنوات فان هذا لا - [00:13:54](#)

لا لا يقدم ولا يؤخر ولا يفيد شيئا وانما الكلام ان كان التلاقي بالمعاصرة وان كان التلاقي بان يكون يعني هذا ادرك من هذا مدة ادرك من هذا مدة يكون فيها اهلا للرواية عنه - [00:14:14](#)

او يمكن الرواية عنه نعم قال ولم نجد في شيء من الروايات انهما التقيا قط او تشافها بحديث ان الحجة لا تقوم عنده بكل خبر جاء هذا المجيء حتى يكون عنده العلم بانهما قد اجتمعا من دهرهما مرة فصاعدا او تشافه بالحديث بينهم - [00:14:30](#)

او يلد خبر فيه بيان اجتماعهما وتلاقيهما مرة من دارهما فما فوقها فان لم يكن عنده علم ذلك مرة فاكثر يعني مرة من دهرهما فاكثر اه فان لم يكن عنده علم ذلك ولم تأتي رواية تخبر ان هذا الراوي عن صاحبه قد لقيه مرة وسمع منه شيئا لم يكن في - [00:14:53](#)

الخبر عن من روى عنه ذلك والامر كما وصفنا حجة وكان الخبر عنده موقوفا حتى يرد عليه سماعه منه لشيء من الحديث قل او كثر في رواية مثل ما ورد - [00:15:21](#)

وهذا القول يرحمك الله في الطعن في الاسانيد قول مخترع مستحدث غير مسبوق صاحبه اليه ولا له من اهل العلم عليه وذلك ان القول الشائع المتفق عليه العلماء يعني ما قدحوا بهذا هذا الرأي - [00:15:40](#)

وهذا قول وضعفوه وانما يعني رفعه من شأنه قالوا ان هذا ارتفع به في صحيح البخاري صحيح البخاري ويعني آآ فكان صحيح البخاري ميزة لكن انا استبعد ان يكون مسلمي عن البخاري - [00:16:00](#)

هي سبع ان يكون مسلم يعني البخاري قد يكون على احدا لا نعرفه الذي عرف وذكر ان من يشترط هذا الشرط هما الامام البخاري وشيخه علي بن المديني نعم وذلك ان القول الشائع المتفق عليه بين اهل العلم بالخبار والروايات قديما وحديثا ان كل رجل ثقة -

روى عن مثله حديثا وجائز ممكن له لقاؤه والسماع منه لكونهما جميعا كانا في عصر واحد. يعني هذا يراه مسرف يعني كونهم في عصر واحد هو جائز وممكن ان يتلاقيا - [00:16:49](#)

لكن كوني يعني يشترط التلاقي ومعرفة التلاقي هو لمرة واحدة هذا هو الذي يعيبه مسلم وهذا من عقله كما ذكرنا ليس بعيب هذا زيادة. هذا زيادة في التواتر وزيادة في الاطمئنان. وصحيح مسلم - [00:17:05](#)  
او ما رآه مسلم لا يحط من شأن كتابه لانها اذا روى عن من عاصره وكان التلاقي بينهما ممكنا وان لم يثبت لقاؤه لقاء بينهما هذا كافي ومعتبر عند العلماء - [00:17:23](#)

لكن هذا الشرط الذي انحى باللائمة بسببه يزيد يعني من شأنه من الف في ذلك كالبخاري. نعم وان لم يأتي في خبر قط انها اجتمعا ولا تشافها بكلام. فالرواية ثابتة والحجة بها لازمة الا ان يكون هناك - [00:17:39](#)  
دلالة بينة ان هذا الراوي لم يلقى من روى عنه او لم يسمع منه شيئا. يعني كونه جاء نص على ان فلان ما لقي فلان او انهم لم يسمعوا منه شيئا - [00:18:01](#)

فهذا يعني يصير يعني يعول عليه بكونه بكونه ما روى عنه اذا جاء نص على انه لم يلقى او لم يسمع منه شيئا فهذا يعني يمكن ان يعتمد عليه. لكن اذا لم يأتي نص وآ مسألة ممكنة - [00:18:16](#)  
اه الامام البخاري رحمه الله اشترط هذا الشرط ولم يأتي نص يخالف ما رآه البخاري فان يعني فان نرى رواه البخاري هو المعتبر واذا جاء نص على انه ما لقي قوم ادرك فهذا هو الذي يؤثر ولكن الذي آ الذي عند البخاري - [00:18:37](#)  
هو يعني آ آ اشترط معرفة التلاقي او السماع وذلك يرفع من شأن الكتاب ولا ينقص من قيمته. كما ان المسلم الذي لم يحصل منه يشترط هذا الشرط لا يحط عدم - [00:18:59](#)

يعني اكتفاه بالمعاصرة وامكان التلاقي لا يحط من قيمته والعلماء يعني كانوا يعني اذا كان شخصا ادرك ما تقدم او زمن تقدم وكان يمكن اه يعني التلاقي والحديث عنه والحديث بسبب ذلك يعني يعولون على ذلك - [00:19:20](#)  
وانما لا يعولون اذا كان ما ادركه ادراكا بينا يمكن ان يتحمل عنه ويمكن ان يروي عنه بان يكون ما ادرك من حياته الا القليل. نعم الذي لا يحصل معه رواية - [00:19:46](#)

ولا سماع اما اذا كان ادرك من حياته ما يمكن في هذه الرواية فيه والسماع فهذا معتبر عند العلماء ها فاما والامر مبهم على الامكان الذي فسرنا فالرواية على السماع ابدأ. حتى تكون الامر مبهم - [00:20:04](#)  
انه ما حصل يعني شيء يدل على انه ما بقي او يثبت انه ما لقي امره عنه فالحكم او الامر مبني على السماح على انه سمع منه يعني ما لم يكن مدلسا. اما اذا كان من المدلسين فهذا له حكم اخر - [00:20:29](#)

يعني اذا كان الذي جاء بالعننة يعني مدلس يعني تدريس الاسانيد فان هذا يعني آ يعول عليه اذا صرح بالسماح لكن ذكر النووي ان ما جاء في الصحيحين عن عن المدلسين والعننة محمول على حصول السماع وعلى حصول اتصال لانهم اشترطوا - [00:20:47](#)  
انهم لا يثبتون في كتبهم الا ما كان صحيحا. في البخاري ومسلم اما اذا جاء وكان مبهما فاما والامر مبهم على الامكان الذي فسرنا. فالرواية على السماع ابدأ. السماء حتى يثبت خلاف ذلك وحتى لا يكون مدلس - [00:21:14](#)

والا يكون مدلسا هذا الذي حصل منه العننة. نعم حتى تكون الدلالة التي بينا فيقال لمخترع هذا القول الذي وصفنا مقالته وايضا هالعبارة هذي مخترع هذا القول مفترع هذا القول هذه عبارة قاسية - [00:21:39](#)  
لا يعني يبعد يكون يعني بها البخاري او للداب عنه او الذئب عنه المخترع والذاب عنه هو الذي يؤيده. نعم قد اعطيت في جملة قولك ان خبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل ثم ادخلت فيه الشرط - [00:21:58](#)

بعد فقلت حتى نعلم انها قد كانا التقيا مرة فصاعدا. او سمع منه شيئا فهل تجد هذا الشرط الذي اشترطته عن احد يلزم قوله والا فاهم دليلا على ما زعمت فان ادعى قول احد - [00:22:21](#)

من علماء السلف بما زعم من ادخال الشريطة في تثبيت الخبر طولب به ولن يجد هو ولا غيره الى ايجاده سبيلا نعم وان هو ادعى فيما زعم دليلا يحتج به فيل وما ذاك الدليل؟ فان قال قلته لاني وجدت رواية الاخبار - [00:22:40](#)

قديما وحديثا يروي احدهم عن الاخر الحديث ولما يعاينه ولا سمع منه شيئا قط. فلما رأيته رواية الحديث بينهم هكذا على الارسال من غير سماع والمرسل من الروايات في اصل قولنا وقول اهل العلم - [00:23:04](#)

بالاخبار ليس بحجة احتجت لما وصفت من العلة الى البحث عن سماع راوي كل خبر عن راويه فاذا انا هجمت على سماعه منه لادنى شيء ثبت عندي بذلك ثبت عندي بذلك جميع ما يروى عنه - [00:23:24](#)

جميع ما يروى عنه بعد. يعني هو البخاري لا يشترط ان يكون في كل حديث يكون فيه آآ تصريح للسماع وانما المهم ان يكون حصل التلاقي ولو مرة واحدة التي بها يمكن - [00:23:45](#)

ويعني حصول التحديث التي يمكن بها حصول التحديث. اما كونه يشترط في كل خبر فهذا لا يشترط في كل خبر لا يشترط في كل خبر وانما بالنسبة للراوي يثبت انه تلاقى معه وسمع منه. لكن لا يلزم ان يكون سمع منه يعني كل ما جاء - [00:24:02](#)

وانما المهم انه حصل تلاقيهما وادراكه ادراكا بينا بحيث وجد اجتماعهما وتلقيهما وعقد احدهما عن الاخر نعم فان عزف عني معرفة ذلك اوقفت الخبر ولم يكن عندي موضع حجة لامكان الارسال فيه - [00:24:27](#)

فيقال له فان كانت العلة في تضعيفك الخبر وترتك الاحتجاج به ان كان الارسال فيه لزمك الا تثبت بنادم وعننا حتى ترى فيه السماع من اوله الى اخره وذلك ان الحديث الوارد علينا باسناد هشام العروة عن ابيه عن عائشة بيقين نعلم ان هشاما قد سمع من - [00:24:50](#)

وان اباه قد سمع من عائشة كما نعلم ان عائشة قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وقد يجوز هذا كما هو معلوم يعني ما جاء من هذا القبيل الرواية يعني حاصلة وكثيرة بين - [00:25:15](#)

علي هشام ابن عروة عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها يعني هذا آآ التقارب الذي بينهما التي بينهما والتوالد الذي بينهما او صلة الوثيقة التي بينهما يعني يجعل ذلك التلاقي يكون متكررا - [00:25:35](#)

ويكون كثيرا. فاذا جاء التعبير بعن فان ذلك يعني لا يؤثر. ولا يقال ان ان انه يعني يكون مردودا لان على قول البخاري ومن قال بقوله انه اذا حصل يعني حصول - [00:25:55](#)

عيونه مرة وعديت به فاذا اذا جاءت العننة يعني في موضع من المواضع حملت على الاتصال لوجود وثبوتها بين هذا الراوي المعنن ومن روى عنه للعننة اه وقد يجوز اذا لم يقل هشام في رواية يرويه عن ابيه سمعت او اخبرني ان يكون بينه وبين ابيه في تلك - [00:26:15](#)

في الرواية انسان اخر اخبره بها عن ابيه ولم يسمعها هو من ابيه لما احب ان يرويها مرسلا ولا وقد يجوز اذا لم يقل هشام في رواية يرويها عن ابيه سمعته اخبرني - [00:26:44](#)

ان يكون بينه وبين ابيه في تلك الرواية انسان اخر اخبره بها عن ابيه. ولم يسمعها هو من ابيه لما احب ان يرويها يعني يجوز يعني يجوز ان يكون يعني هناك يعني آآ عدم تصريح - [00:27:05](#)

سماع وانه عبر بعن وان يكون بينه وبين واسطة وان يكون بينه وبين واسطة. فاذا جاءت الواسطة ان هذه بواسطة لكن اذا لم توجد الواسطة فانها مبنية الاصل الذي هو حصول التلاقي بين آآ - [00:27:25](#)

جاء ابوه وعروة وعائشة رضي الله تعالى على ولم يسمعها ومن هو من ابيه لما احب ان يرويها مرسلا ولا يسندها الى من سمعها منه وما يمكن ذلك في هشام عن ابيه فهو ايضا ممكن في ابيه عن عائشة - [00:27:45](#)

وكذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سماع بعضهم من بعض. وكما هو معلوم قد يكون الاسناد يعني يحصل الحصى النازل ثم يحصل عاليا فيكون فيه نزول وعلو فيكون يعني الرواية التي فيها يعني واسطة هذه عبارة هذه هذا يعتبر اه - [00:28:07](#)

نازل يعني اسناد النازل والشيء الذي يعني فيه الاتصال هو عدم محمول على ان الغالب انه سمع منه وقد يكون سمع بواسطة ثم



عمر ابن دينار عن جابر رضي الله عنه قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:51](#)

لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر فرواه حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني

هذه طريقة وتلك طريقا عالية - [00:35:15](#)

ولا تؤثر النازلة على العالية بل هذه صحيحة وهذه صحيحة وهذا النحو في الروايات كثير يكثر تعداده وفيما ذكرنا منها كفاية.

لذوي الفهم اذا كانت العلة عند من وصفنا قوله من - [00:35:31](#)

عند من وصفنا قوله من قبل في فساد الحديث وتوهينه اذا لم يعلم ان الراوي قد سمع ممن روى عنه شيئا ان كان الارسال فيه لزمه

ترك الاحتجاج في بيد قوله - [00:35:52](#)

برواية من يعلم قيادة؟ نعم. يعني مقتضى بقيادة قوله في مقتضى قوله فيما يقود اليه ويقتضيه. نعم لما يقود اليه ويقتضيه لزمه

ترك الاحتجاج في قياد قوله برواية من يعلم انه قد سمع ممن روى عنه الا في نفس الخبر الذي فيه ذكر - [00:36:10](#)

لما بينا من قبل وعن الائمة الذين نقلوا الاخبار انهم كانت لهم تارات يرسلون فيها الاحاديث ارسالا ولا يذكرون من سمعوه منه. وتارات

ينشطون فيها فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا فيخبرون بالنزول فيه ان نزلوا وبالصعود ان صعدوا كما شرحنا ذلك عن -

[00:36:36](#)

وهذا جاء يعني في نهاية الاسانيد يعني احيانا تجد الصحابي او التابعي يعني يذكره يعني من طريق متصل ثم احيانا يعني لا طريقة

الاتصال اكتفاء بالطريقة المتصلة اكتفاء بالطريق المتصلة فيكون جاء عنده على - [00:37:04](#)

للاتصال وجاء عنده على الارسال اكتفاء بالطريق المتصلة واستنادا عليها ولهذا يعني قالوا ان يعني ما حصل في من الزيادة يعني في

الاساليب يعني هو هو المعتبر ولا يضر كونه في بعض الاحيان يعني اختصره ورآه - [00:37:27](#)

وارسل يعني بانه آآ هذا هذا الذي ذكر في بعض الاحيان آآ اكتفاء بما جاء عنه من الاتصال وما علمنا احدا من ائمة السلف ممن

يستعمل الاخبار ويتفقد صحة الاسانيد وسقمها مثل ايوب السخطي - [00:37:54](#)

وابن عون ومالك ابن انس وشعبة ابن الحجاج ويهب ابن سعيد القطان وعبدالرحمن ابن مهدي ومن بعدهم من اهل الحديث فتشوا

عن موضع السماع في الاسانيد كما ادعاه الذي وصفنا قوله من قبل وانما كان تفقد من تفقد منهم سماع - [00:38:17](#)

الحديث ممن روى عنهم اذا كان الراوي ممن عرف بالتدليس في الحديث وشهر به فحين اذ يبحثون عن سماعه في روايته ويتفقدون

ذلك منه هذا هو الذي يعني هذا هو الذي يعنون به - [00:38:37](#)

واما ما كان يعني معروف انه لا يدلس وانه يأتي منه التعبير بعنف كما يعبر بقالة ويعبر فهذا هو هذا هو الذي اه اه يحمل على الاتصال

وعدم الانقطاع واحتمال الانقطاع في المدلس. لانه اذا روى عن عن عن شيخه ما لم يسمعه منه - [00:38:55](#)

بلفظ موفي من السماع كأنه قال هذا هو الذي يحتاج الى معرفة تصريحه بالسماع حتى يعني يؤمن حتى يؤمن تدريسه لانه وجد من

التصوير للسماع ولهذا روايات المدلسين التي تأتي بالنعنة يبحث - [00:39:24](#)

عنها في نفس الكتاب الذي عند المؤلف المصنف في معين او عند غيره من العلماء ولهذا يعني يأتي احيانا ذكر مثل مثل محمد

ابن اسحاق الذي هو حجة اذا اذا - [00:39:46](#)

اذا صرح بالسماع واذا لم يصرح بالسماع وهو مدلس يعني تجدهم يعني يكون رواية ابي العنينة في كتاب ثم يعني يجدون التصريح

له في كتاب اخر ويقال ان تدريسه زال لانه صرح بالسماع في الكتاب الفلاني. صرح بالسماع بالكتاب الفلاني - [00:40:06](#)

نعم فحينئذ يبحثون عن سماعه في روايته ويتفقدون ذلك منه كي تنزاح عنهم علة التدليس فمن ابتغى ذلك من غير مدلس على

الوجه الذي زعم من حكينا قوله فما سمعنا ذلك عن احد. فمن - [00:40:30](#)

فمن ابتغى ذلك من غير مدلس على الوجه الذي زعم من حكينا قوله فما سمعنا ذلك عن احد ممن سمينا ولم نثمن الائمة نعم يعني كما

هو معلوم ليس كل العلماء يقولون بهذا قول لكن من قال به لا يحط من كتابه - [00:40:49](#)

وانما يزيد من قيمة كتابه البخاري. نعم ومن ذلك ان عبد الله ابن يزيد الانصاري وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عن

حذيفة وعن ابي مسعود الانصاري - [00:41:10](#)

وعن كل واحد منهما حديثا يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في روايته عنهما ذكر السماع منه هما ولا حفظنا في شيء من الروايات ان عبد الله ابن يزيد شافها حذيفة و ابا مسعود بحديث قط - [00:41:25](#)

زائد ومن ذلك ان عبد الله ابن يزيد الانصاري وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عن حذيفة وعن ابي مسعود الانصاري وعن كل واحد منهما حديثا. كل تقريبا ترجمتين. اي نعم. صحابي صغير. ها - [00:41:45](#)

اللهم يزيد الانصار عبدالله بن يزيد بن زيد بن حسين الانصاري الحطمي صحابي صغير ولي الكوفة لابن الزبير ما قال نتوفي؟ لا لم يذكر. ها آآ الصحابة منهم من يكون صغيرا - [00:42:04](#)

روايته مثل رواية كبار التابعين لا تكون محمولة على الاتصال ومنهم من يكون صغيرا مدركا يعني مميذا بان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام توفي وعمره ست سنين او سبع سنين - [00:42:29](#)

او ثمان سنوات فان هذا اذا روى عن صحابي فان ذلك محبوب على الاتصال لان صغار لان الارسال بين الصحابة هذا معتبر عند العلماء الا من كان صغيرا لا يمكن سماعه - [00:42:47](#)

فان هذا مثل يعني معدود في رواية رواية كبار التابعين. اما اذا كان يعني ممن يتحمل مثل النعمان ابن البشير توفي رسول الله وعمره ثمان سنوات فاذا روى عن غيره من الصحابة - [00:43:05](#)

يعني فانه في احد يعتبر من المراصيد سبحانه حجة لا اشكال فيها عند العلماء وانما الاشكال في الصغار مثل محمد ابن ابي بكر الذي ولد في ذي الحليفة في حجة الوداع. ويعني ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم يعني اشهرها - [00:43:24](#)

فمثل هذا روايته من رواية كبار التابعين لا يقال انه اذا روى عن الصحابة يعلم انه يصير متصل وانما يعني هذا فيه يعني فيه بالنسبة لمن كان عمره يعني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ممكن ان يسمع - [00:43:46](#)

فهذا يعني لا يقال ان انه يعني يصير مثل من هو من المميزين لان هذا من كبار التابعين صغار التابعين من صغار الصحابة وليس له رواية واما ذاك له رواية. فاذا اتى بشيء وله رواية يعني يكون محمول على الاتصال - [00:44:13](#)

ابن عباس رضي الله عنه من صغار الصحابة واحاديثه كثيرة جدا ويقولون ان كثيرا منها مراسيل يعني يأخذها عن الصحابة والصحابة يعني لا يعني احيانا يذكرون يعني الصحابي الذي روى عنه و احيانا لا يذكره - [00:44:34](#)

ولكن ذلك معتبر عند العلماء اه مراسيل الصحابة اذا كانت يعني ممكنة مثل ما رسول ابن عباس اللي روى يعني يعني اكثر من الف ولعل ازيد على الفين يعني واكثر احاديثهم رشيد - [00:44:53](#)

لانه لم يصنعها من رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولكنه سمعها من الصحابة فيما بعد و اضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم فمراسيد الصحابة حجة الا من كان يعني لا لا يمكن سماعه الرسول صلى الله عليه وسلم مثل محمد ابن بكر فان هذا يعني هذا مثل

كبار التابعين - [00:45:10](#)

اه عبدالله بن يزيد الخطب الانصاري كان صغيرا على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. احد من بايع بيعة الرضوان وكان عمره يومئذ سبع عشرة سنة بيعة الرضوان ايوة كان عمره سبعة عشر سنة اي نعم - [00:45:31](#)

وكان والده يزيد من الصحابة الذين توفوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم مات قبل السبعين. نعم اذا كان هذا عبرة يعني في آآ يعني معناها انه كبير وان روايته يعني عن الصحابة يعني آآ من المراسيل - [00:45:48](#)

وهذه لا تؤثر لان الصحابة يروون عن الصحابة ويعني يأخذون بواسطة ولكنهم لا يذكرون تلك الوسطة وهذا معتبر عند العلماء مراسيد اصحاب الحجة لان لانها ممكن ان يكونوا اه اه سمعوا منه صلى الله عليه وسلم وان يكونوا سمعوا من غيره. اما الذي لا يمكن

ان يسمع منه - [00:46:07](#)

اه في منزلة كبار التابعين قال فمن ذلك ان عبد الله بن يزيد الانصاري وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عن حذيفة عن ابي مسعود الانصاري وعن كل واحد منهما - [00:46:31](#)

حديثا يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم. وليس في روايته ومن ذلك ان عبد الله بن يزيد الانصاري وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عن حذيفة وعن ابي مسعود الانصاري وعن كل واحد - [00:46:46](#)

منهما لواء هذه يعني قال نوبنها انها زائدة يعني وعن كل يعني بدون واو يعني وعن كل واحد منهما روى عن فلان عن كل واحد منهما وهو عن حذيفة وعن ابي مسعود الانصاري - [00:47:02](#)

عن كل واحد منهم. نعم قد روى عن حذيفة عن ابي مسعود الانصاري عن كل واحد منهما. نعم. حديثا يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في روايته عنهما ذكر السماع منهما. ولا حفظنا في شيء من الروايات ان عبد الله ابن يزيد شافها حذيفة و ابا - [00:47:22](#)

سعود بحديث قط ولوجدنا ذكر روايته اياهما في رواية بعينها ولم نسمع عن احد من اهل العلم ممن مضى ولا ممن ادركنا انه طعن في هذين الخبرين الذين رواهما عبدالله ابن يزيد عن حذيفة - [00:47:46](#)

وابي مسعود بضعف فيهما بل هما وما اشبههما عند من لاقينا من اهل العلم بالحديث من الصحاح الاسانيد وقويها نعم. يرون استعمال ما نقل بها والاحتجاج بما اتت. من سنن واثار. ابو هريرة رضي الله عنه اكثر الصحابة حديثا - [00:48:04](#)

وكان اسلامه يعني عام خيبر يعني ادرك من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا قليلا وقد وهو روايته تفوق رواية المكبرين من الصحابة وغير المكبرين لان الاحاديث في الكتب الستة قيل انها تبلغ خمسة الاف حديث - [00:48:26](#)

والسبب في هذا يعني هذه الكثرة انه عاش في المدينة وبقي في المدينة والناس يأتون الى المدينة ويأخذ منهم ويأخذون منه لان الصحابة فيعني رواية الصحابة بعضهم عن بعض لا يلزم ان يكون يعني فيها تصريح بالسماع - [00:48:47](#)

لان لان مراسيل الصحابة حجة ولهذا ابو هريرة مع كثرة احاديثه التي هي يعني اكثر من غيره ممن لازم النبي صلى الله عليه وسلم الا يعني من اول امره كابي بكر وعمر وغيرهما - [00:49:09](#)

لا يعني في ذلك القدر في حديث ابي هريرة بل ان هذه الكثرة جاءت لاسباب منها دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم له في الحفظ وايضا آ كونه موجودا في المدينة الناس يفيدون اليها او لم يخرج منها وانما الناس يأتون اليها - [00:49:26](#)

ويخرجون ويلتقون باصحاب اذا علموا ان في بلد صحابي فانهم يحرصون على الاتصال به والاخذ عنه واعطائه ما عندهم لا سيما الصحابة الذين كانوا في غير المدينة ويفدون الى المدينة فيأخذون من ابي هريرة ما عنده ويعطونه - [00:49:46](#)

عندهم وكل منهما يروي عن الاخر بدون سمعتوا لان مراسيل الصحابة اذا جاءت بالعننة عن الصحابة فانها محمولة على الاتصال ولهذا قيل يعني في ان ابن عباس ان الذي يعني جمع له مما فيه تصوير السماع انه - [00:50:07](#)

قليل وكثير منه يعني اخذه عن طريق آ الصحابة الاخرين لكن لا يلزم انه يسمي بل يضيف الى الرسول صلى الله عليه وسلم على اعتبار انما رسول الصحابة حجة الا العلماء - [00:50:31](#)

قال يرون استعمال ما نقل بها والاحتجاج بما اتت من سنن واثار. وهي في زعم من حكينا قوله وهي في زعم من حكينا قوله من قبل واهية مهمة حتى يصيب سماع الراوي. كلمة واهية هذه شديدة - [00:50:47](#)

يعني كونه مثل هذا الكلام او مثل هذه الرواية يعني فيما يتعلق بالصحابة توصف بهذا الوصف وانها في رأي ذلك الذي يعتقدده يقول واهية يعني هذا يعني كلام قاسي جدا - [00:51:07](#)

يعني الواهي اشد من الضعيف يعني اذا قيل حديث واهي فانا شديد الضعف وهو اكثر من كلمة ظعيف حتى يصيب سماع الراوي عن روى ولو ذهبنا نعد الاخبار الصحاح عند اهل العلم ممن يهنوا - [00:51:23](#)

لدعم هذا القائل نعم. ونحصيلها لعجزنا عن تقصي ذكرها واحصائها كلها ولكن احببنا ان ننصب منها عددا يكون سمة لما سكتنا عنه منها وهذا ابو عثمان المهدي وابو رافع الصائغ - [00:51:46](#)

وهما ممن ادرك الجاهلية وصحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدرين هلم جرا ونقلنا عنهم الاخبار حتى نزل الى مثل ابي هريرة وابن عمر وذويهما. قد اسند كل واحد منهما عن ابي ابن كعب - [00:52:07](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ولم نسمع في رواية بعينها انهما عابنا ابيبا او سمعا من شيئا هذا ليس بلا شك اقول ايش ابن آدم فيما يتعلق بالصحابة - [00:52:27](#)

نعم لا مو صعب الان وهذا ابو عثمان النهدي وابو رافع الصائغ وهما ممن ادرك الجاهلية وصحبا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدريين هلم ونقل عنهم الاخبار حتى نزل الى مثل ابي هريرة وابن عمر وذويهما قد اسند كل واحد منهما عن ابي ابن -

[00:52:45](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا اذا كان في السماء هذا لا اشكال فيه واما اذا كان في غير السماء نعم ما رواه هذان التابعيان اللذان هما من كبار التابعين وقد عرفوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم يروون عن الصحابة - [00:53:11](#)

بالحرف عن وهذا يرجع فيه الى كون اه الذي اتى بالنعنة مدلس او غير مدلس وان كان مجلسا احتيج الى معرفة تصريحه بالسماع. وان كان غير مدرس فالاصل حمله على الاتصال هو انه يكون - [00:53:35](#)

متصلا يعني الصحابة رضي الله عنهم ما جاء يعني عنهم من كبار رواية بعضهم بعض فانها متصلة ولو لم يذكر الواسطة بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم واما غيرهم اذا روى عن الصحابي او غير الصحابي بالنعنة فينظر هل هو مدلس او غير مدلس؟ ان كان

مدلس - [00:53:53](#)

يحتاج الى معرفة التصريح بالسماع وان كان غير مدلس وهو محمول على الاتصال وما كان في الصحيحين كما قال النووي من من

من رواية المدلسين او موصوف بالتدليس فانه محمول على الاتصال - [00:54:22](#)

محمول على الاتصال لانهم يعني اشترطوا ان ما يكون في في كتابهم يكون صحيحا ومن شروط الصحة الاتصال والله تعالى اعلم

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:39](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين لو نعب

بالسماع اظن ادق من اللقي نقول ان البخاري يشترط السماع ولو مرة واحدة - [00:54:58](#)

بين المعنعن ومن عنعن منه ادق من قولنا يشترط اللقاء انه اللقاء يعني في الغالب انه يكون فيه سماع في التعمير احسن الله اليك.

نعم الدقة في التعبير. نعم. ايها اولي؟ ان يقال البخاري يشترط - [00:55:20](#)

سماع المعنعل ممن عنعن عن عمل ولو مرة واحدة او يشترط اللقاء. ولا شك مجرد اللقاء يعني لا يكفي قد يحصل التلاقي بدون

تحديد. نعم. لكن الكلام هنا مقصود اللقاء معناه انهم موجودين في زمن واحد وانهم - [00:55:41](#)

ومتلاقين ولا شك ان حصول السماع هذا هو المطلوب يعني سماع مع تلاقي يقول احسن الله اليكم عند من يرجح قول البخاري

في مسألة العننة هل يرى ضعف شرط مسلم خارج الصحيح - [00:55:59](#)

بحيث لو جاء اسناد على شرط مسلم فهل يضعفه؟ لانه يرى رأي البخاري اذا كان يعني خارج صحيح وهذا الشخص يعني ليس

معروفا بالنعنة بالتدريس الاصل هو ان من لم يعرف بتدليس يحمل على الاتصال - [00:56:20](#)

يقول هناك قول بان مسلما رحمه الله لم يرد بذلك الردع البخاري وانما اراد صاحب هوى استخدم مذهب اشتراط اللقي او اشتراط

اللقي لرد السنة بخلاف ما قصده البخاري وهو الاحتياط للسنة - [00:56:47](#)

هو لا شك ان البخاري يعني مسلمة يعني ويعني يعني شخصا اخر لكن لا ندري من هو هذا الشخص وقد يكون يعني انه صاحب هوى

قد يكون عدد من الاسئلة هل الشرط هذا للبخاري - [00:57:09](#)

اشترطه في صحيحه فقط ام يراه شرطا للصحيح في جميع الكتب؟ لا في صحيحه فقط هذا شرط للصحيح فقط اما الكتب الاخرى

فليس فيها هذا الكلام يعني شرط للاصحية لا للصحة - [00:57:29](#)

لا هو يعني صحيح يعني اه كتب الاخرى لا يقال انها شرط ان تكون صحيحة لا يقال بل ويكون فيها ضعيف مثل الادب المفرد للانسان

يقرأ يجد فيه يعني هو ضعيف - [00:57:47](#)

لكن اذا تبرع مسألة جديدة هل الشرط الذي ذكره البخاري شرط للاصحية او للصحة ولا شك انها عنده يعني آاه يعني بصحة لكن

هل يعني اه انها يرى ان يعني غير ذلك - [00:58:04](#)

يعني يكون بهذه الطريقة الكتب الاخرى او لا يكون ما ندرى اذا ورد لكنه لا شك ان هذا زيادة هذا زيادة التوثق زيادة في الاطمئنان  
زيادة في يعني اه اعتبار اه كون الطريق في غاية - [00:58:28](#)

صححه غاية الاقتصاد وانه ليس فيها انقطاع وارشاد اذا ورد في كتب المراسيل فلان لم يسمع فلانا فهل يؤخذ به او هو مبني على  
على هذا القول او الاختلاف بين البخاري كان ما جاء في الاسناد الصحيح - [00:58:49](#)

ان فلان لم يسمع فلان طبعا يؤخذ به وقد يكون وقد يكون خلاف يعني من العلماء من يقول بعدم السماع وايضا يقول غيرهم في  
السماء ويكون يعني مع يعني مع من قال للسماع يعني دليل يدل على ذلك - [00:59:12](#)

يقول ما المقصود بقول بعض الائمة على شرطهما يعني رجالهما المقصود بشرطهما رجالهما مع باقي شروط الصحة لان يعني الرجال  
الذين روى عنهم البخاري ومسلم هؤلاء هم شرط البخاري ومسلم - [00:59:38](#)

ومع بقية الشروط مع بقية شروطه لانها صحيح معروفة نقل عجل تام وضبط وتصل السند غير محلل وشأن هل يدخل فيه من عند  
البخاري ومسلم وما عند غيرهما يعني لان هذا صحيح عند العلماء سواء في مسلم في البخاري او مسلم او في غيرهما - [00:59:56](#)

يعني لكن هذا المقصود به انه اذا كان رجالهم موجودين عند غيرهم اه فانه يقال على على شرطهما اذا كان الرجال كلهم من  
رجال الصحيحين واذا كان بعضهم من رجال البخاري - [01:00:16](#)

بعضهم رجال مسلم فقط فقال المسلم فقط ولا يقال البخاري وهو وهو لم يرو ليس هذا من رجاله وان من رجاله يعني اه اذا كانوا  
الاثنين يعني رجال البخاري ومسلم على شرطهما وان كان احدهما رواه - [01:00:37](#)

البخاري او احدهم احد الرواة رواه البخاري او مسلم بل يقال عن شرط البخاري او شرط مسيحي وانما يقال عن فقهما اذا كان كله  
من اول الى اخره على شرطهم رجالهم - [01:00:57](#)

جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:01:11](#)